

# الأضراب عن الطعام يدخل يومه الثاني

## في هذا العدد

- حكاية اهزوجة
- القضاء ليس جديداً على شعبنا
- بدوي في مخيم البقعة
- الهند في عيد استقلالها
- رسالة من غزة



ناتكة بلسان اللجنة المركزية لنظمة التحرير الفلسطينية

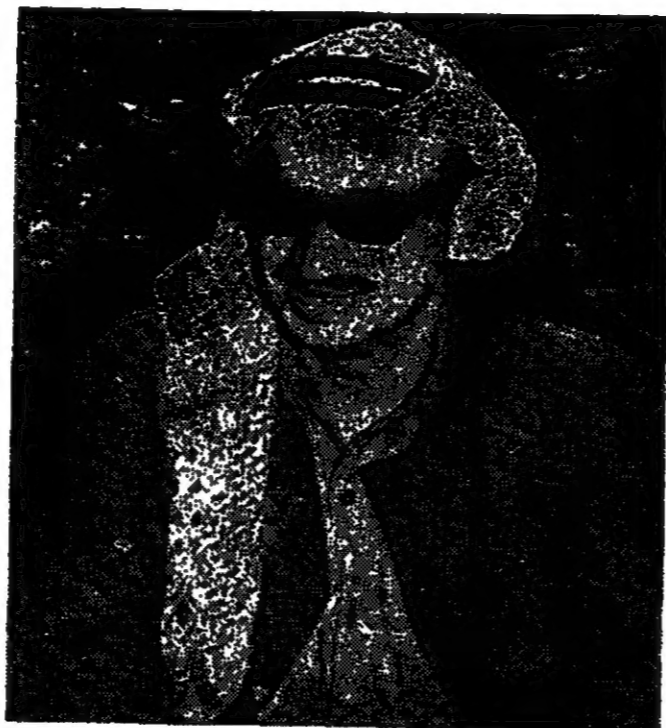
## اعتقال شيخ عشائر بئر السبع

قامت «سلطات الأمن» قبل بضعة أيام باعتقال الشيخ القيسي سلامة ابوليه شيخ عشائر بئر السبع وقد اعتقل في مدينة الرصيفة ولا يزال معتقلاً حتى الآن.

العدد: ١٨٥ - الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ١٩٧١ م الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ - السعر في الأردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشاً ، في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٢٠ فلساً

# جريدة (فتح) تتوقف عن الصدور اعتباراً من اليوم اللجنة المركزية تقرر احتجاج الجريدة الى حين اشعار آخر

«قررت اللجنة المركزية في اجتماع عقدته الليلة الماضية ان تتوقف جريدة «فتح» عن الصدور اعتباراً من اليوم... وحتى إشعار آخر»



## نحن نعرف ما الذي يريد أبو عمار... ولكن ماذا يريد الناطق الرسمي الحكومي؟

صدر الناطق الرسمي باسم الحكومة يوم أمس بياناً اعتدفيه على أقوال أوردها إذاعة لندن الاستعمارية وأذاعة إسرائيل الصهيونية على لسان الأخ ياسر عرفات ولم نوردنا أي وكالة أنباء أو إذاعة أخرى.

والبيانات التي دأب الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية على إصدارها في الآونة الأخيرة تحمل في طياتها إلى جانب التضليل ومحاولة تزوير الواقع، إصراراً على الخس في الخط التاييدي المفضوح ضد الثورة الفلسطينية ورجالها، والامانة العربية بكاملها.

وكان بيان أول أمس ٢٤-١-١٩٧١ الذي صدر عن الناطق، بياناً كله كذب وإفتراف ومحاولات مكنونة لتعطيل المؤامرة والإمبرار على المخي في تنفيذها، ورأينا ان المذهب حيال مثل هذا البيان الذي ينفخ بالمحتدوشويه الحقائق هو خير رد يحمينا من التزوي الذي الماوية التي تردى اليها للناطق التوسني باسم الحكومة الأردنية.

وإس. خرج علينا الناطق الرسمي ببيان آخر ملاء كعادته بمجموعة من الأكاذيب المفضوحة محاولاً التستر بالجاهير في الأردن والتحدث باسمها وهي الجاهير التي تعرف الحقيقة وتعرف كل أساليب الإغتراف والدجل الاعلامي والتي يهدف الناطق الرسمي من وراءها جر الأردن إلى معارك جانبية تؤدي بالنتيجة إلى عزل الأردن عن الساحة العربية... وأول ما نود ان نؤكد هنا، ان الأخ ياسر عرفات، حينما يتحدث أو يولي بتصريح صحفي، فإنه لا يتحدث باسمه ولا يعبر عن تمناءات شخصية، إنما هو بحكم كونه رئيساً للجنة المركزية لنظام التحرير الفلسطينية والقائد العام لثورة الفلسطينية، يتحدث باسم الثورة الفلسطينية، وباسم كل مناضل عربي، ويعبر عن كل تمناءات جماهيرنا وثوارنا ولا داعي هنا على الإطلاق لأن نعرف بالأخ ياسر عرفات، جاهدنا وبنينا العربية، عرقته مناضلاً خاض التضال حين عز المناضلون، والتزم بخط الجاهير بعد أن مورست على هذه الجاهير كل ضروب السفس والاذلال والتأمر، وأن كل محاولات الناطق الرسمي لتضويه مواقف الأخ ياسر عرفات وتزجيجه أنها هي شهادة يعتز بها كل مناضل يعرف من هو ياسر عرفات ومن هم مجروحوه.

وللحقيقة فقط نذكر هنا بعض مواقف الأخ ياسر عرفات من أجل الأردن وشعبه:

أولاً: كانت يد ياسر عرفات هي أول يد عربية أصيلة تمتد لتعاون مع النظام في هذا البلد من أجل حشد قوى هذا البلد للمعركة، متجاوزاً كل المحاذير التي تراق أية عملية للتعاون مع هذا النظام، وياسر عرفات هو الذي ما غدر يوماً ولا تأمر، وهو الذي لقي الكثير من أجل منع التضام مع النظام في هذا البلد، إيماناً منه بالضرورة الجيش والفدائيين وضرورة تلاحمهم.

ثانياً: يعرف قيادة الجيش الأردني ما قام به الأخ ياسر عرفات من أجل توطيد إخوة السلاح بين هؤلاء القادة ورفاقهم في الجيش العربي السوري والعراقي، ويعرفون أكثر من هذا هدايا السلاح التي جاءت إلى هذا البلد من العراق بواسطة (الأخ ياسر عرفات).

ثالثاً: يعرف النظام في هذا البلد الجهود الأخ ياسر عرفات التي بذلها من أجل تقريب وجهات النظر بين النظام في الأردن والدول العربية، وتعميق جهايرنا في الأردن جهوده لترسيخ الوحدة الوطنية وتميزها.

ويعضي الناطق الرسمي في كاتيبه ليقول بأن تصريحات الأخ ياسر عرفات المقولة من إذاعة لندن وإسرائيل فقط...! انت بعد أن تهيات المقاومة في الأردن كافة الظروف والامكانات للقيام بإجابه القس على حد زعم الناطق ونحن نسأل... هل منع دخول الفدائيين إلى الأردن الانجازات سفر ارنية، وخطر دخول السلاح والتجهيز إلى قواعدها، ومنع دخول جيش على خط المواجهة مع العدو والتحرير إلى الأردن ليرابط والحرب النفسية والإعلامية والانتارات اليومية والإصرار على عدم تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان، هل كل هذه تدخل ضمن الظروف والامكانات المهيأة للمقاومة في الأردن، الجاهير التي يحاول ان يحكم اليها الناطق الرسمي تعرف الحقيقة، والبيانات العربية الرسمية المكتوبة بالاشراف على تنفيذ الاتفاقيات تعرف الحقيقة أيضاً.

لنا ان نكتفي هنا بشهادة هذه الفترة من بيان الناطق الرسمي، أنها تفعل ذلك لأنها تؤمن أننا لن نورد جديداً في تنفيذنا للأكاذيب والانتارات الواردة في بيانه.

وكلمة أخيرة...  
لقد تساءل الناطق الرسمي عما يريد أبو عمار عرفات وعما ينفذه، ونحن بدورنا نقول أن الأخ ياسر عرفات يريد تحرير أرض شعبنا الفلسطيني والعربي وهو ينفذ إرادة شعبنا وأمتنا ولكن الذي تريد أن تعرفه... ما الذي يريد الناطق الرسمي وما الذي ينفذه؟

## أبو عمار يجري مباحثات مهمة بالجزائر قرارات مؤتمر القاهرة أشارت للدور الأساسي لقوات الثورة بالجهة الشرقية

وصل الأخ أبو عمار إلى الجزائر، وأجرى فور وصوله سلسلة اجتماعات مهمة مع القادة الجزائريين تناولت الوضع العربي الراهن والظروف التي تحيط بالثورة الفلسطينية، وما تتعرض له من مؤامرات

بدأ الفدائيون في سجن المحطة اضرابهم الشامل عن الطعام يدخل اضراب الفدائيين في سجن المحطة، عن الطعام يومه الثاني اليوم. وكان هؤلاء الاخوة البالغ عددهم ١٤٠ معتقلاً قد أعلنوا الاضراب عن الطعام اعتباراً من يوم أمس.

ويطالب هؤلاء الاخوة بالإفراج الفوري عنهم، وكانت المحاكم العسكرية قد أصدرت احكاماً بالسجن فترات طويلة على عدد منهم، وذلك في محاكمات مصرية. وقد قام المصريون بسلوم منكرة إلى مخبر السجن تضمنت قرارهم هذا وقد أحدث قسراً الاضراب رد فعل جماهيري واسع. وقد اعراب المواطنون عن استنكارهم البالغ لاستمرار احتجاز هؤلاء الاخوة.

واننا إذ نحني هؤلاء الاخوة على وقتهم البطولية الباسلة، لطلاب بإطلاق سراحهم فوراً، ذلك أنه من غير للدعشة فعلا ان يستمر اعتقال أشخاص كل ذنبهم أنهم يقاتلون العدو الصهيوني ويعملون على تحرير الأرض المقدسة من غاصبيها.

## فريق طوارئ طبي في الأردن

عمان - تلقت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني منكرة من وزارة الصحة الكويتية تعلن فيها موافقتها على الاشتراك في فريق الطوارئ الطبي العربي الذي تقرر انشاؤه في المؤتمر الذي عقده جمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية في جنيف في السابع عشر من شهر كانون أول الماضي.

كما أُنشئت دول عربية أخرى استعداداً للمشاركة في هذا الفريق الذي سيعمل في الأردن والجدير بالذكر أن مؤتمر جنيف هذا، قد شاركت فيه جمعيات الهلال الأحمر الفلسطيني والأردني وصدرت قراراته بالإجماع.

يبدأ الهلال الأحمر الفلسطيني بتنفيذ مرة أخرى خلال هذا الشهر بالاعمال الهئية التي ترتب ضدهم مؤسساته ضد العاملين فيه ففي ١٤-١-١٩٧١ اضطر الهلال الأحمر الفلسطيني إلى التذيد بإطلاق النار من قبل قوات السلطة على سيارات الاسعاف التابعة لجمعية. ونعود اليوم لتنفيذ بقيام أشخاص مننيين وعسكريين بنهب وتدمير عيانتنا في القرية بتاريخ ١٢-١-١٩٧١.

ولا بد لنا من الملاحظة بأنه لم يصدر حتى الآن عن السلطات الحكومية أو العسكرية ما يوحي بأن الاعمال المرتكبة ضد مؤسساتنا أمورا مستنكرة أو غير مرغوب فيها، مما يدعونا إلى الاعتقاد بأن كل ما وقع هو من الامور التي تنفذ عن سابق تصور وتصميم وحتى الآن لم تتم السلطات العسكرية بإعادة سياراتنا اسعاف استولت عليها بعد قيامها بتدمير ونهب عيادة جرش بتاريخ ١٢-١-١٩٧١. ولدى الافراج عنهم تبين لنا ان احدثهم قد تحطمت ثلاثة من

سيارة الاسعاف التابعة للفريق الطبي الألماني الذي كان يعمل مع جمعيتنا في مدينة جرش، والتي استولت عليها في نفس التاريخ.

إما بالنسبة للاعتداء على العاملين في جمعيتنا فيمكن ان نذكر ان السلطات قد احتجزت جميع المرشحين العاملين في عيادة جرش في معتقل الجرش حتى تاريخ ٢٢-١-١٩٧١. ولدى الافراج عنهم تبين لنا ان احدثهم قد تحطمت ثلاثة من

وكان من أبرز لقاءات الأخ أبو عمار الاجتماع الذي عقده مع الرئيسين هوارى بوبدين والفريق حافظ الأسد رئيس وزراء سوريا. وقد استغرق الاجتماع الذي اقتصر على الاخوة الثلاثة نقشة طويلة من الوقت.

وتقول انباء الجزائر ان عدداً من القضايا البالغة الأهمية بحث خلال هذا الاجتماع. هذا وفي تقرير لـ «فتح» من القاهرة ان مباحثات رؤساء دول ميثاق طرابلس قد أسفرت عن نتائج إيجابية فيما يتعلق ببناء الجبهة الشرقية ودور الثورة الفلسطينية في حشد الجبهة.

وقد بلغ الأخ أبو عمار الرؤساء الأربعة ان قوات الثورة الفلسطينية، وكذلك امكانياتها، ستكون تحت تصرف القيادة العربية الموحدة، في أية معركة بحرية قادمة. وعلم بأن مباحثات القاهرة قد تناولت دور قوات الثورة في استراتيجية عربية شاملة للتحرير.

دمشق تؤكد استمرار دعمها لثوار أريتريا

أكدت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في دمشق استمرار دعمها ومساندتها للقيادة العامة لجيش التحرير الأريتري. وجاء ذلك في رسالة توجهت بها القيادة القطرية المؤقتة للقيادة العامة لجيش التحرير الأريتري.

# اتحادات نقابات عمال إفريقيا يدين العدوان الاستعماري ويقول أن إسرائيل قاعدة استعمارية هدفها التصدي لحركة التحرر العربية

اعلنت مساء امس الاول قرارات المؤتمر الرابع لاتحادات نقابات عمال إفريقيا وجاء في هذه القرارات ان المؤتمر يعد ان تجسرس الوضع الخطير في الشرق الاوسط بسبب العدوان على الجمهورية العربية المتحدة في عام ١٩٦٧ واستمرار إسرائيل على تحدي الرأي العام العالمي المطالب بالانسحاب الفوري

## الوفاء للوطنين يوقعون مذكرات

### تطالب بتنفيذ القرارات الأخيرة بدقة

وصلت الى هذه الجريدة صور من المذكرات التي وقعتها الاكفون من المواطنين والتي تطالب بالتنفيذ الكامل بالقرارات الأخيرة .

وهذه المذكرات موجهة الى رئيس الوزراء وقد سلمت للجنة المركزية واللجنة العربية نسخا منها .

وفيما يلي صورة طبق الاصل عن هذه المذكرات :

تعرض عن بالغ قلقنا الحالة التي وصلت اليها بلادنا حيث اتنا منذ عام تقريبا وعيوننا لا تعرف النوم خوفا على اطفالنا وابنائنا ورجالنا من رصاص غادر يرددهم قتل .

لقد فقد الكثيرون بنا اعزاء عليهم كان من الأفضل توفيرهم لتحرير البلاد من المجرور الصهيوني والاستعمار . لقد تمطلت المدارس ، وأصبح الطلاب مشردين في الشوارع وضاعت سبل المعيشة علينا بسبب تردى الأوضاع الاقتصادية ، وعدم تمكننا من عائلتنا من مزاوله اعمالهم بهدوء واطمئنان .

## اعتقال واعتباطي لأحد الأخوة وإطلاق سراحه بعد (حافلة ضرب) !

في تمام الساعة الثمانية والربع من بعد ظهر امس ، وبينما كان الاخ ابو احمد احد سائقي منتظمة التحرير يخرج من مبنى الهلال الاحمر الفلسطيني ، فوجده بثلاثة جنود يعترضون طريقه ، ويطلبون اليه ويتهددون بالسلاح ان يسلمهم مقابل سيارته ، وهي تابعة لمنتظمة التحرير الفلسطينية .

### اعتقال أحد ثوارنا في ساحة الجامع

اعتقلت الشرطة العسكرية صباح اول امس ٢٤-٧١ احد ثوارنا بينما كان يسير في ساحة جامع الصين ببلاده المدنية ويحوز سلاح ومعه كافة الأوراق الثبوتية .

وقد تدخلت دورية الكفاح المسلح المتواجدة في المنطقة لانتقاذه من الاعتقال بدون ميرر وعندها ادعى احد رجال الشرطة العسكرية ان الناصر كان جنديا بالجيش العربي قبل ثلاث سنوات . وفي هذه الاثناء استغفرت قوة الابن الموجودة في مبنى الجامعة العربية واشهرت اسلحتها مع بعض رجال الشرطة المتواجدة في المنطقة . جلى رجال الكفاح المسلح ، وكاد ان يحدث اشتباك لولا ان استترك ضابط الكفاح المسلح الامر . وقد اعتقل الرجل ولا يزال معتقلا حتى الان .

### العدو يعزق قواته في سيناء

الارض المحتلة - تقييد الانباء الواردة من ارضنا المحتلة ان اعداءنا كبرية من طائرات النقل لتايمة لسلاح الجو الاسرائيلي تقوم ليل نهار ومنذ عدة ايام بنقل العتاد والمؤن والجنود الى سيناء بنشاط ملحوظ لم يسبق له مثيل الا عندما كانت تحشد اسرائيل تمهيدا لاجتياح واسع النطاق .

هذا ويلاحظ مواطنونا في ارضنا المحتلة وجود جسر جوي بين اعداءنا تمهيدا لاجتياح واسع النطاق .

ومن الملاحظ ان ثار في هذا المؤتمر مواضع سياسية .

هذا ويلاحظ مواطنونا في ارضنا المحتلة وجود جسر جوي بين اعداءنا تمهيدا لاجتياح واسع النطاق .

هذا ويلاحظ مواطنونا في ارضنا المحتلة وجود جسر جوي بين اعداءنا تمهيدا لاجتياح واسع النطاق .

هذا ويلاحظ مواطنونا في ارضنا المحتلة وجود جسر جوي بين اعداءنا تمهيدا لاجتياح واسع النطاق .

## الخاضع الجديد

يمر شعبنا العربي وتحرر الثورة العربية هذه الايام مرحلة تحول خطيرة تبتدئها الوقوف امامها وفهمها وتحليلها ، فبعد حزينات ظن الاستعمار ان حركة الثورة العربية بدأت مرحلة جزرها وتفرقها ، ولكن حسابات الاستعمار والقرى الدائرية تلك صدمتها انطلاقا شعبنا الفلسطيني وانتمائه ، الامر الذي جعل المنطقة مدفا ثوارات خبيثة مذبذبة ، بجأيتها الجاهل هذه الحركة الثورية وتصفياتها ، وبالقيل تعرضت المنطقة للعربية لحرب نفسية مركزة اعقبت مارك حزينان ، وكانت هذه الحملة تهدف وتمهد للرحلة التي مبيتوها ، والتي سيحاول الاستعمار فيها ضرب القوى الثورية العربية واجهادها وافرغها من الضمون الثوري لتعود حركات سطحية تعوم على السطح لتختفي كقذائف الصواريخ ، وبذلك يمكن تصور الاستعمار تقصد هذه الحركات جهايرها واساسها ان شعبنا اليوم وثقافته من مرحلة تختلف عما كان قبل ايام ، واذا كانت الفترة من حزينان التي ايلول تمثل مرحلة تحول فان هذه المرحلة التي تجتازها اليوم هي مرحلة الخاضع السقي تتميز بالانحطاط والصعوبة والاعناء وسوفيها البلاد ميلاد جديد وغني عن القول ان مرحلة الخاضع تختلف اختلافا كليا عما سبقها ، وهي تتميز بما يلي :

١ - انها مرحلة الصمم ، وعلى قدر استعداد الثورة لمواجهة الصمم والخطار واللامتعة بين ما كان وما هو حاصل تكون النتيجة بقدر الامانة ضمن النتيجة لصالح الثورة والجماهير . ولانها مرحلة الصمم فعلى الثورة ايضا ان تكون حاسمة في تصديقها ووضوحها ، تحسم بما تريد ، وما هو موقفها من كافة الصعاب والمراجل الحزينة ، وتقرضها ، يحكمها في كل ذلك انها تخدم في مواقفها الحزينة التي تسمى بها والاستراتيجية التي تسمى بتحقيقها .

٢ - انها مرحلة التناقضات ، ففيها تهتز قناعات البعض ، وفيها تزداد وترسخ قناعات البعض الآخر ، يظهر الشكل بالثورة وخلفها ، وايضا تبرز القناعات والايام والبريق ، انها كاي مرحلة خاضع ، امان ينظر اليها من زاوية انها مرحلة متعصب والبعض لا يريد لها بالفضل مرحلة التنازع ، واما ان ينظر اليها كبريق للخلاص من واقع سيء الى واقع ارحب واوسع لطاقت النمو والحركة ، ما يرافق هذا الانتقال من تغير الظروف والبيئة وتجاهها المستجدة ، فالبعض يفضل التوقف ضمن الواقع المألوف ويتأني عن التنازع ومصرع الواقع الجديد وهذا البعض يشتمل جميع التقليديين والرجعيين ، فرغم قناعاتهم بفساد الواقع الوجود وضرورة التغيير الى واقع جديد فانهم يفضلون معاشة الوجود على الصراع والنضال ، اما البعض الآخر فانه يرفض معاشة الواقع الذي عجز عن ملأه بالزبد واصبح رتيلا مملأ تافها لاجل اية جدة او تنوير ، وينطلقون بهمة وانفعال نحو الواقع الآخر ، المرحب بالتجدد ، بكل صراعاته ومتاعبه وتحدياته ومؤامراته بالضبط هم جبال الثورة ورمادها وروادها .

٣ - انها مرحلة الميلاد ، مرحلة الانتقال بكل ما نشه هذه المرحلة من صعوبة والهم والواقع الجديد لا يعرف عنه الا انه ارحب افقا والنفس البشرية تالف للمعروف وتبقي الجبيل ، هنا يكون دور الصمود والبقاء في هذه المرحلة نصرا مؤزرا ، لانه يعني ان الولد الجديد قهر كل التحديات وعاش . وهنا ايضا يكون الشعب على ابواب الخلاص فتتفتح فئاته الثورية كل امكاناتها وترمي بكل ثقلها لاجل البقاء والنمو ، وتبدأ لتغيير اساليب حياتها تغييرا جذريا ، ويبدأ الوسط الجديد ، وبينما تكون القوة التقليدية وتروى الثورة المضادة تحصى على الثورة اخطاها وتعتبر كل نشر بمثابة النهاية لها ، فان القوى الخلافة في الترتيبات كل خلا في حياتها على اعتبارها تجربة ودرسا تستفيد منه في المستقبل .

ان شعبنا اليوم يمر بهذه المرحلة الخطيرة التي تكلمنا عنها وبالتالي فواجب كل قوى الثورة ان تعبر مواقفها واتجاهها .

## ويوما ستصحو

سياتيك يوما ثائبي ... نبحم شوقي وجبي واهات شعبي وتعرف حقا باننا فدائي وان رصيدي الاخير ... سلاح لخصمي ولحمل في الجنب

وانبت تظل اخي ، وان يقتلوك اكون ققت يميني ومزغت بين التراب جيبني وتغيب كل دعائي

ومثلي سياتيك دورك ومن خان شعبي واهل يخطوك ومن باع ارضي وعرضي

سياتيك يوم ... يبعك ويوما ستصحو ... وتعرف من هو خصمك وكيف طعنت ثقبالي

وتيك ، وتيك ، وتيك وتكتب انت رثائي ل ابو عائد

وتيك ، وتيك ، وتيك وتكتب انت رثائي ل ابو عائد



# بيدوي في مخيم البقعة

او وطن لا يتريد في الاختيار فالارض تنتظر ..  
وفي مخيم البقعة تقدر ان يعمل سالم .. وفي الشهور صار وجمال نحو المصفاة والرشاشات ..  
في عمل لا يتوقف ويوجد سالم وظيفة بسيطة يعتز بها يبعث على التساؤل اولد المشقة ..  
زوجته وطفليه ..  
ويخوض سالم كل المماركة التي تعرضت لها ..  
وعندما حوصر مخيم البقعة قبل ايام كان علان يختار ..  
صنع الخيم لا يحتمل حتى طلبة مسند .. والخيم امام ..  
خيار من ثلاثة ..  
القتال مع بشاعة ما يمثل من سقوط للنايا .. وتجسد ..  
لصفك الدم الواحد ..  
الاستسلام والسماح بدخول المخيم وتفتيد وجمع السلاح ..  
منه .. وكان هذا اذلال .. الموتاهون منه ..  
وكان القرار اذا كان لا يمدن الموت فله هناك فوق ..  
ارضا وسحق المخيم اذا ارادوا ..  
وهف البيدي بكل عشقه للارض : فلسطين ..  
وتدافعت الجموع بعشرات الافوف وه الوحول والامطار ..  
وزخات الرصاص يتقدمهم علم فلسطين مرعا على كاشفوك ..  
وارتفعت من ضمير المسيرة العظيمة ف البيدي الاصيل : ريق النهر يستقر اليوم في بيت من الصفيح يحلم ويناض ..  
ن اجل الارض ..  
ومن هناك سينطلق مع الجموع الى فلسطين ..  
البيدي يتقدمهم المصفاة ورغم رشاش ال .. ورغم لاستطيع اي قوة مهما كانت تكون لن تست ..  
توقف الا عصا القام من الشرق ..

في احدى الخيام المزروعة على حوافي بحر سيع ولد سالم ..  
فاسقش ولادة الشيخ ابو محمد خيرا فقد زلت ..  
(الغزوة) واصبح عبدالكوك اربعة ..  
وحيا سالم بين اطفال عشيرته وزلات غزوة والده ..  
الصبح لديه سرية تذكر .. النباتات يخلطن في الغزوة او ..  
الحساب .. والايام تمضي والعصا القادم من الغرب ..  
يقتل خيام العذيرة ويلقي بها شرقا النهر .. ويجوع ..  
الاولاد وتصبح غزوة الشيخ ابو محمد هم مقيم فالاقصواه ..  
مفوحة دائما لتنتشر الخبز والاخوي مطوعة بالصح او ..  
فلسطين ..  
ويذهب الاولاد الى المدارس يطمعون كل يوم مشوارا طويلا ..  
من خيامهم القروية بالمراحت حتى يصلوا الى القرية ..  
فيكون الزمان مودة اخرى ليتقل سالم الى العمل بيلد ..  
شقيق .. وهناك يكمل تلاميذه .. يتقوى في دراسته ويرسل في ..  
بعض الى الخارج .. يتعلم لدراسته .. يحصل على ..  
كالجستير .. ويعود الى الوطن .. الثورة تشتعل ..  
ومطلوب من سالم ان يعود للعمل في البلد الشقيق حسب ..  
نظام اليمنا ، كان قد ارتبط بعد شرف لدير الدائرة بان ..  
يعود ..  
وكتب سالم لدير الدائرة ..  
مطلوب مني الوفاء لك بما وعدت ومطلوب مني الوفاء ..  
لبدي .. ونحن يتحارب الانسان بين الوفاء لشخص ..

## الذكرى الرابعة والعشرون

# كرد

## مشوار بطونيل

ما بين عمان والزرقاء مشوار صغير .. تقطع ..  
السيارة في دشرين دقيق تقطع الزمن ..  
بالامس فقط بلال المشوار .. ولعلت عقارب الزمن توقفت ..  
سانا جرى ..  
هل توقف السير ؟  
ويطيق السائق شقيقه في احكام .. الله يستر .. ويطل ..  
وجه احد الجنود .. اخلوا للسيارة ..  
يتركب الركاب وتمتد اليدان بخشونة تنزع المقد الخلفي ..  
للسيارة ..  
وتسرع ايدي الركاب لتبريطاقت للهوية وجوازات ..  
السفر ..  
من عمان ؟ هل استمتك ؟  
والله العظيم من عمان .. ولذي يقسم اليمين مخامي ..  
وتسمع عين المرأة .. ويظي ماذا جرى للنديا ؟  
وتفتح حقيبتها الصغيرة تبحث اصابعه بداخلها .. يا ..  
سانا وماذا ستضع في الحقيبة ؟  
ويرمق الجندي بنظره الشك .. ويقهقه السائق ..  
يعطيه المعافاة ..  
لم يتكلم بعد اننا عرب ..  
وتسرع المرأة لتقول .. بل لم يتكلم اننا من عمان في زيارة ..  
قصيرة للزرقاء ..  
اف ما اطول الطريق ..  
بل ما ابغض الطريق ..  
يا سانا يا رب ..  
ويطيق السائق شقيقه في احكام .. عندي عيله يا ..  
اخوان عني عشرة اطفال .. اللهم لا حول ولا ..

● وتقف السيارة على جسر الزرقاء .. تقف بسرعة ..  
لتتفادى صدم فلاحه صبي يتكسر يزع .. تقذف بوعاء ..  
الماء عن راسها تصرخ بصغيرتها ان تخفف راسها ..  
يقول السائق هذا ليس اشياكا يا اخت ..  
لكن الرصاص يدوي .. ينطلق ساخرا من قزع النساء ..  
وتركض المرأة .. تركض .. وتلاحقها نظرات ساخرة ..  
ويقهقه الشيطان .. ولعناتهم الخوف ..

لا والله شعبنا لا يخاف ..  
لكن لا حول ولا ..  
● وصلت السيارة للزرقاء .. اهذه مدينة ؟  
دارت الميون في شوارعها تبحث عن الحقيقة ..  
وتعيت الميون .. مدينة ليست مدينة .. هذه تكتة ..  
عسكرية ..  
بل ليست تكتة عسكرية انما محطة للجند ..  
لا هذا .. انها شيء اخر ..

الجدران تكسوها عبارات غريبة لا يستطيع نطقها لسان ..  
عربي ..  
والشوارع ذليلة كثيفة ..  
هل هناك شيء ؟  
ولم السؤال ؟  
الا ترى الجند ؟  
ويضحك .. هذه الحالة أصبحت صورة مشهدها كل ..  
يوم لكن لا ترى .. ؟  
سانا ؟

حاجز سميكة بينهم وبين الشعب .. لماذا ؟  
الله لا حول ولا ..  
● ما هو يقرب .. صغير جدا يرتدي لباس الجنود ..  
وجوه الصغار عادة تبسم على الاطمئنان .. عيونهم لا تعرف ..  
الحقد او الخوف لكنه يرمق الناس بوجه غريب .. ينظر ..  
من خلف الحاجز الاسود .. ترى من وضع هذا الحاجز ..  
للعمين ؟

حتى الصغير .. ماذا جرى للنديا ؟  
تتملك المرأة في حسرة .. ليس مؤلا ابناء الشعب ؟  
لماذا يشحونهم بكراهية الشعب ..  
وضعا بينهم وبين الامل حاجزا اسود .. لعنهم الله ..  
انظروا عيونهم حائرة .. وتنتهد المرأة ..  
لو يدركوا انهم منا والينا ..  
او يعرفوا لسلط الحاجز الاسود ..  
● هذه الزرقاء ..  
تقتضوا يا جماعة

وتعلم المرأة ثوبها .. من المسلط .. ؟  
نعم .. لكن لماذا السؤال .. لم لا تقولي عربية ؟  
ليس هناك سلطي واربيدي فلسطيني واربيتي ..  
وهؤلاء الذين يريدون غير ذلك ؟  
نحن براء منهم .. ليسوا منا ولنا منهم .. غرياء ..  
اي والله غرياء ..

ويطيق السائق شقيقه في احكام ..  
لا شيء في القلوب غير المحبة والولاء الذين يريدون ..  
تحطيم جسر الحب لا يد وانفسحهم .. يجب ان يسحقوا ..  
هناك حقيقة ..  
اسمعوها .. يجب ان تسمعوها ..  
الجيش والفدائيون هم ابناء الشعب ..  
وان يرضى الشعب ان يقتلوا ابناءه بتسمير جسر ..  
الحبة والاخوة .. لن يرض ..  
وتند المرأة ثوبها الطويل ..  
ويبتسم السائق ..  
مع السلامة يا اخوان

فدسطين

# الجنود في عيد استقلال

## بها السادة .. للصبر حد

ايها السادة .. للصبر حدود طويلا صبرنا ..  
طعنات ..  
وطويلا عانيتا من السجون والنفي والاضطهاد ..  
ومتنا من الشوق للسلاح يوم ان عز السلاح .. وب ..  
تسبب حروب جنود الاحتلال .. بهود ..  
فمن السؤل من ذلك ؟  
هل ان معنا سلاح وقرنا (جنين) ؟  
ان طولة شعبنا في نابلس وغزة .. تتناقلها كل يوم ..  
والك .. وكالات الانباء .. حتى المعودة منها ..  
فمن يقدر تضال شعبنا هناك ؟ وكم الف ثائر لنا في ..  
احتلال ؟  
ومن هم السذين حملوا السلاح .. يوم كانت ..  
عربية كلها تعاني من القهر والامساس بفقدان الثقا ..  
جزيران ؟

بعد هذا كله يتناول البعض ليشتم دم شهدائنا ..  
يكلما لم تستخدموا ابواق اذاعة اسرائيل .. التي ..  
نوارنا بانهم (مخربين) ..  
والنواضح ان هناك ناموس موحد .. ياخذ منه ..  
الثورات كلمات التزويد والحد ..  
لنا نسال .. وكل شعوب امتنا تسال .. من ه ..  
من هم الذين جعلوا شعبنا عزلا من السلاح ..  
الذين تركوا القدس والخليل ؟ ونحن واننا ك ..  
فاننا نقولها بجزيرة موافقنا من كبرياء امتنا ..  
لان يفهم الجميع اننا لن نسمح لاحد بان يذبح شعبه ..  
ولقد ان الاوان لان يفهم كل لحاقدين .. ان الحل ..  
نعم .. وان الاختيار لنا ..

ايها السادة انكم تقرضون على شعبنا ان يصبر ..  
صه : للصبر حدود ..  
ايها السادة : انتبهوا .. فشبنا مل من المت ..  
معوود ..

ومضات ثورية

تكتبي بنت الشعب ..  
للجمامير كلمة :  
لمنية السلط مواقف مشرفة ..  
وصفحات مشرقة في تاريخ ..  
الثورة الفلسطينية .. ننكر ..  
بخضا منها .. لننكر الثامرين ..  
بانهم لن يستطيعوا .. مهما ..  
حاربوا .. ان يجعلوا من ..  
الجمامير اداة لضرب الثورة ..  
ولا نسي احد ان ابناء مدينة ..  
السلط قد مرعوا الس ..  
المستشفيات للترع بالم يوم ..  
معركة الكرامة بروج تنسم ..  
عن امالة ثورية ..  
ولا ينسى احد ان مدينة ..  
السلط الياصلة قد احتضنت ..  
الثوار .. وتحملت ضربات ..  
الغدر الصهيوني من اجل ..  
حمايتهم .. وانخرط ابناءها ..  
في صفوف المقاومة ليشاركوا ..  
القوان تضالهم ضد المعسر ..

المهاجرين غاندي قد شن حربا ناضت الهند معركة خارية ..  
عظيمة ضد الذين يقرون سياسة جبرارة من اجل انهاء ..  
التعصير العنصري في جنوبي الصناعة في الهند .. ودمر شعب ..  
اقربيا .. وهذا الاتجاه الانساني الجوع والفقر ..  
الصافي يعود الى تقاليد الهند .. واستطاعت الهند ان تقيم ..  
العريقة في الساحة والاخذ ..  
ودرج الحجة .. في ال ..  
تتعايش الديان والاجنبا ..  
واللغات .. رغم كل ماحد ..  
الاستعمار اللبوء اليه ..  
اماليب منحة في اثاره الانا ..  
والفطن بين الايان ..  
ومن اهداف المسة ..  
الخارجية للهند التعاون مع ..  
الشعوب المجاورة في اما ..  
وجميع بلدان العالم .. كافة ..  
الاصعدة والمستويات ..  
على الصعيد الاقتصادي ..  
والنضال المشترك ..  
يجدر بالذكر ان علاقة ..  
الوطن العربي بالهند عريقة ..  
وقديمة وقوية .. ومواقف الهند ..  
من قضايا النضال العربي في ..  
الحافل الدولية واضحة ..  
ومحددة .. وتتسم بروح الاخاء ..  
والنضال المشترك ..

شعب لا يموت .. شعب لا يموت

محمد زكي ابو ملال



من مواليد عام ١٩٤٨ ..  
حملته امته الى المنفى ..  
وهو حديث ولادة .. وكبير ..  
محمد .. ويا عن قضية شعبه ..  
ومع كل كم كازيم .. كانت ..  
تتضح امه صورة الغدر ..  
والتمس ..  
اسمهم النضال الطلالي في ..  
الممارسات الثائوية .. ثم في دار ..  
العلمين ..  
وجن ظهر العمل الفدائي ..  
واضرت شمس الثورة اضاف ..  
جهد الى جهد الرجال من ..  
ايضا شعبه .. ومن ابناء امته ..  
ان (ابو ملال) ..  
لغزوين في ثورات التسرب ..  
في القتال .. وكان ترتيبه الاول ..  
في دور الكوادر التي امتدت ..  
حوالي شهرين في احدى ..  
مناطق الاغوار ..  
كل يقول : يجب ان تتعاقب ..  
البنية والفكرة .. فالبندقية ..  
في اداة التفتيد وليست ..  
الاباس ..  
وابو ملال بطلته يؤكد كل ..  
ما كان يراه بلاحين فلسطين ..  
الذين كانوا يتمتعون بصلابة ..  
لامح وبهاثها .. ويساحة الوجه ..  
يعد بضعة ايام .. استشهاده ..

الحضارة العريقة الى حين ..  
الوجود كامة مستقلة .. بعد ..  
سنوات طموال من الحكم ..  
الاستعماري لم يكن من الممكن ..  
التصور انها سوف تتنازل ولو ..  
عن جزء من حريتها في القول ..  
والعمل .. فقد كان عليها ان ..  
توطد دعائم هويتها المستقلة في ..  
خضم القضايا العالمية .. وبالرغم ..  
من التركة الفاسدة الاسنة ..  
التي خلفتها الحقبة الاستعمارية ..  
فقد تمكنت الهند من اسماح ..  
صوتها عاليا على مثير العالم ..  
اسهمت الهند مع يوغسلافيا ..  
والجمهورية العربية المتحدة ..  
وانغوليسيا في ارساء تيار ..  
الحياة اليمامي .. وابراز ..  
فعالية الدور الذي تقوم به ..  
الدول التي تالت حريتها حديثا ..  
في امريكا اللاتينية وافريقيا ..  
واسيا ..

وخرجت الهند الى العالم ..  
مناضلين صالقة .. دخلوا ..  
للتاريخ من اوسع ابوابه .. وفي ..  
مقدمتهم الهاتما غاندي ..  
للرجل اليسطي الطيب القلب ..  
والروح .. والذي قاد النضال ..  
الهندي السلمي .. فاضح ..  
البريطانيين الغزاة .. وجعلهم ..  
يركعون امام ارادة الشعب ..  
في عام ١٩٤٧ حصلت الهند ..  
على استقلالها .. وبدأت مسيرتها ..  
باتجاه التصنيع والقضاء على ..  
الفقر والتخلف .. والواقع ..  
الذي اوجده الحكم الانجليزي ..  
الاستعماري ..

ومع انطلاق الهند من ..  
اسارها الى الاق العالني ..  
الرب على ايدي القادة ..  
الوطنيين امثال المهاتما غاندي ..  
وخليفته (نهر) .. اللذين اسسا ..  
حزب المؤتمر الهندي قانسد ..  
الكفاح الهندي الوطني ..  
اسهم في تكوين خط انساني ..  
وعالي جديد لا يتحاز من ايمن ..  
الكتكتين .. وانما يلتقي مع ..  
كفاح الشعوب الثائرة التي ..  
تطالب بحريتها ..

لقد بدأ القادة الوطنيين ..  
الهند يبدء اهتمام فعال ..  
بالشؤون الدولية قبل تحقيق ..  
الاستقلال بزمان طويل .. فقد بدأ ..  
حزب المؤتمر الهندي الذي كان ..  
راس الحرية في حركة الاستقلال ..  
الوطني .. وابداء ارائه في ..  
القضايا العالمية منذ عام ١٩٢٠ ..  
واوضح بشكل خاص رغبة ..  
الهند في القضاء على الاستعمار ..  
السياسي والاقتصادي في كل ..  
مكان .. وبالتعاون مع جميع ..  
الامم بعد حصولها على ..  
الحرية .. ولم يكن كفاح الهند ..  
في سبيل الحرية بعد ذاته ..  
منطلقا من موقف العزلة ..  
بل من محتوى عالي اشمل ..  
يقوم على ان الحرية مثلهامان ..  
السلام لا تتجزأ ..

حين خرجت الهند ذات ..  
التعصير العنصري .. وكان ..